

اقتصاد

السودان: مخاوف من إعادة إغلاق الشرق

الخرطوم - هالة حمزة



شارت مخاوف في السودان من عودة إغلاق الشرق مجدداً، إذ لم يفلح الحراك الكثيف للمجلس الأعلى لنظارات البجا والعموديات المستقلة في الخرطوم بقيادة محمد الأمين ترك، مع قيادات الدولة، في الوصول إلى حل لأزمة الشرق حتى الآن، رغم قرب انتهاء المهلة التي حددتها للحكومة في الرابع من ديسمبر/كانون الأول الحالي، أي بعد يومين، للوفاء بوعودها.

وكشفت مصادر في المجلس الأعلى لنظارات البجا، فضلت عدم ذكر اسمها، لـ«العربي الجديد»، عن بدء العد التنازلي لإغلاق الشرق، موضحة أنخراط اللجان المختصة بالإغلاق بكل من الموائى والطريق القومي، في اجتماعات كثيفة منذ فترة للترتيب للشروع فوراً في تنفيذ الإغلاق مجدداً. وأشار أمين الإعلام في المجلس الأعلى لنظارات البجا، عثمان كلوج، في تصريحات، مؤخراً، إلى بدء العد التنازلي لإعادة إغلاق شرق السودان، حسب الاتفاق بين المجلس والحكومة. وقال إن الموائى البحرية والطريق القومي

ستغلق اعتباراً من 4 ديسمبر/كانون الأول الحالي، محذراً والمصدرين وشركات التعدين من تبعات القرار. من جانبه، قال المورد زاهر الصديق، لـ«العربي الجديد»، إن إعادة إغلاق الشرق بسبب تأخر الحكومة في حسم الأزمة سيتسبب في أضرار اقتصادية كبرى على السودان والموردين الذين ما زالوا يعانون من تداعيات الإغلاق الأول، وتسببه في تكسب البضائع بكميات ضخمة في ميناء جدة حتى اللحظة.

وأضاف: «تحمّل الموردون تبعات الرسوم الهائلة على الأراضي بواقع 100 دولار يومياً على الحاوية الواحدة، رغم إعفاء الحكومة السودانية رسوم الموائى ببورتسودان».

وقال إن أغلب الموردين السودانيين يملكون أكثر من 100 حاوية مميناء جدة وآخرين 50 حاوية، يعجزون عن تخليصها منذ الإغلاق الأول للشرق، ما يؤدي إلى حدوث كساد كبير في الأسواق وارتفاع حاد في أسعار السلع الاستهلاكية، كما يستنزف موارد النقد الأجنبي. وكشف عن تحركات يجريها رجال الأعمال هذه الفترة وتشكيلهم

للجنة، للجلوس والتفاوض مع الحكومة، للإسراع في حل الأزمة وتلافي إعادة الإغلاق مرة أخرى.

وقال مقرر المجلس الأعلى للبجا، عبد الله أوبشار، لـ«العربي الجديد» إن تأخر صدور القرار الحكومي بشأن أزمة الشرق، يعتبر استهانة بالمطالب، ملوحاً باللجوء إلى سلاح الإغلاق مرة أخرى في حال عدم التوصل إلى نتيجة ملموسة في الحوار الراهن مع الحكومة.

وأعلن أوبشار عن عدم رغبتهم في «الاضطرار إلى الإغلاق والذي يعاني منه أهل الشرق كذلك»، إلا أن المعاناة التي يعيشها أهالي المنطقة وحقوقهم المهضومة تجبرنا على ذلك، حسب قوله، خصوصاً أن الولاية تعتبر مدرة للإيرادات في المقام الأول، وترقد الخزينة العامة والمنطقة بمبالغ طائلة من دخول الموائى والطريق القومي، رغم ذلك بحرم منها سكان الشرق.

وامتدعت 11 من أصل 16 شركة خطوط ملاحية عالمية عن التنازل عن حقوقها عن الخسائر التي نجمت عن الإغلاق الأول للموائى الرئيسة والذي دام 45 يوماً، وبلغت الخسائر اليومية في الصادرات والواردات في الإغلاق الأول للشرق 65 مليون دولار، حسب تقديرات رسمية.

معركة الاتراك مع الأموال الساخنة

مصطفى عبدالسلام

أخيراً، وبعد فترة تردد طويلة نسبياً، تحرك البنك المركزي التركي لمواجهة الاضطرابات العنيفة في سوق الصرف الأجنبي، ومحاولة وقف تهاوي الليرة، إذ تدخل في السوق العطشى للنقد الأجنبي بانعاً للدولار، وهي الآلية التي تلجأ إليها البنوك المركزية عند مواجهة عملائها مضاربات وتراجعات غير مبررة وتدخلات من قبل تجار عملة في محاولة للتأثير سلباً على تلك العملات. سبقت هذه الخطوة تحركات رسمية للاحقة المضاربيين قانونياً، إذ أمر الرئيس رجب طيب أردوغان بفتح تحقيق في تلاعب محتمل بالعملة المحلية، وكلف مجلس الرقابة الحكومي، بتحديد المؤسسات التي اشترت كميات كبيرة من العملات الأجنبية، وما إذا كان قد حدث أي تلاعب في الليرة.

كما خرج علينا أردوغان أمس، ليتحدث عن مواجهة بلاده مضاربات بأسعار الصرف والفائدة، وشدد على أن بلاده تواجه مضاربات في أسعار العملات أمام الليرة. بل اعترف أن البلاد تواجه عدة أزمات مالية في وقت واحد قائلاً: «هكذا، وقعنا في دوامة أسعار الصرف والفائدة والتضخم، لكننا لن نستمر في ذلك، ولن نسمح لهم بإعاقة الاستثمار والإنتاج، ولن نسمح لهم بزعزعة استقرار النمو وسنخرج من هذه الدوامة».

في مواجهة هذه التحركات الرسمية المكوكية، هناك تحركات أخرى شرسة من قبل المضاربيين والأموال الساخنة، وهذه التحركات لا يجب التقليل من شأنها، خصوصاً مع امتلاكها عدة أسلحة: سلاح مالي قوي يتمثل في مليارات الدولارات التي تحاول تحقيق أرباح ضخمة من السوق التركي عبر الحصول على سعر فائدة عالي عن استثماراتها، سواء في بورصة إسطنبول أو في أدوات الدين الحكومية مثل أدون الخزائنة والسندات، وسلاح الشائعات ومحاولة ضمان استمرار أسعار الفائدة المرتفعة، وسلاح أحزاب المعارضة التي تستغل تهاوي الليرة في تآليب الشارع ضد حكومة العدالة والتنمية.

في المقابل، تمتلك الدولة التركية أسلحة قوية، مثل احتياطي أجنبي متوافر لدى البنك المركزي يقدر بـ 127 مليار دولار، وهذا السلاح لم يتم اختباره بعد في الفترة الأخيرة، واحتياطي ضخ من الذهب يتجاوز 568 طناً، ثم إيرادات قوية من النقد الأجنبي، خصوصاً من حصيلة الصادرات التي تتجاوز 200 مليار دولار، ومؤشرات اقتصادية قوية. وهناك سلاح سريع ونجاح يصير أردوغان على عدم استخدامه وهو رفع سعر الفائدة لأسباب عدة سبق وذكرناها بالتفصيل. السؤال هنا: من يفوز في معركة تكسير العظام تلك: حكومة العدالة والتنمية أم المضاربون وخلفهم أصحاب الأموال الساخنة؟

صادرات قياسية لكوريا الجنوبية

تجاوز حجم الصادرات في الشهر الماضي عتبة 60 مليار دولار لأول مرة، مسجلاً أعلى رقم في تاريخ البلاد. وأعلنت وزارة الصناعة والتجارة والطاقة، أمس الأربعاء، أن حجم الصادرات في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ارتفع بنسبة 32,1%، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وصولاً إلى 60 مليارات و440 مليون دولار. ويعتبر هذا الرقم أعلى رقم شهري مسجل منذ أن بدأت البلاد الإحصاءات الخاصة بالتجارة عام 1956. وكان الرقم القياسي السابق هو 55 مليارات و920 مليون دولار في سبتمبر/ أيلول الماضي، حيث جددت البلاد رقماً قياسياً جديداً بعد شهرين. وبهذه النتيجة، واصلت قيمة الصادرات الشهرية ارتفاعاً مستمراً لمدة 13 شهراً متتالياً، منذ نوفمبر من العام الماضي. وسجلت نسبة الزيادة بـ 2% ثنائي للشهر التاسع على التوالي.



(Getty)

لقطات

توقعات بفاوض في موازنة السعودية

توقعت بيوت خبرة كبرى في السعودية، تحقيق موازنة المملكة المحلية فائض العام المقبل، وهو توقع أكثر تفاؤلاً من التوقعات الحكومية لتحقيق الفائض في 2023. وتوقعت «شركة جدوى للاستثمار» أكبر شركة أبحاث في البلاد، أن تسجل المملكة فائضاً بقيمة 35 مليار ريال (9,3 مليارات دولار) في العام المقبل 2022. بينما توقعت «شركة الراجحي المالية» الذراع الاستثمارية لـ«مصرف الراجحي»، أن تحصد الموازنة السعودية فائضاً بين 25 - 45 مليار ريال (6,66 - 12 مليار دولار) في 2022. يأتي ذلك، مقابل توقع وزارة المالية السعودية بلوغ عجز ميزانيتها للعام الحالي، 85 مليار ريال (22,7 مليار دولار)، و52 مليار ريال (13,9 مليار دولار) للعام المقبل.

طوكيو تعلق حجوزات الرحلات الجوية

طلبت اليابان من شركات الطيران التوقف عن قبول حجوزات جديدة بسبب مخاوف جراء المتحور اوميكرون لفيروس كورونا، كما قالت وزارة النقل أمس. وجاء هذا الإعلان فيما أعلنت السلطات اكتشاف إصابة ثانية بالمتحور الجديد لدى مسافر قادم إلى البلاد بعد يوم من تأكيد الإصابة الأولى. وأوضح مسؤولون في وزارة النقل لوكالة «فرانس برس»: «طلبتنا من شركات الطيران وقف إجراء حجوزات جديدة لمدة شهر بدءاً من الأول من ديسمبر/كانون الأول»، مضيفاً أن الحجوزات الحالية ليست مشمولة في هذا القرار. وكانت الحكومة اليابانية قد شددت إجراءاتها عند الحدود وحظرت دخول غير المواطنين الوافدين من 10 دول في أفريقيا.

مباحثات لإمداد لبنان بالغاز القطري

كشفت لبنان، أول من أمس، عن محادثات لإمداده بالغاز القطري عبر الأردن وسورية. جاء ذلك في بيان صدر عن وزير الطاقة اللبناني وليد فياض، عقب لقائه نظيره القطري سعد بن شريدة الكعبي، في الدوحة، بحسب «الناضول». وقال فياض، إنه تم اختيار منطقة العقبة في الأردن، على البحر الأحمر، لتفوز (إحداثته من الحالة السائلة إلى الغازية) الغاز القطري المسال، قبل نقله إلى لبنان، وذلك في إطار مباحثات بين بيروت والدوحة لإمداد لبنان بالغاز. ولفيت البيان، إلى «أهمية تفويض الغاز القطري المسال لتأمين الطاقة إلى معاملة الكهرباء في لبنان». وأضاف أنه «تم الاتفاق على أن أسهل طريقة لهذا الأمر تكون عبر تفويض الغاز المسال في مكان غير قطر».

افتتاح المنطقة الحرة السورية الأردنية: تعويم نظام الأسد

عدنان عبد الرزاق

سرع الجانيان، الأردني ونظام بشار الأسد، بافتتاح المنطقة الحرة المشتركة على حدودهما، بعد إعادة فتح مركز جابر، بين الحدود الأردنية- السورية في أيلول/سبتمبر الماضي، وعودة الترانزيت والتجارة بين عمان ودمشق. وأعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بحكومة الأسد ووزارة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية، إعادة افتتاح المنطقة الحرة، أمس الأربعاء، وانطلاق الأعمال والأنشطة التجارية والاقتصادية. وأكدت الوزارتان خلال بيان مشترك

أن إعادة افتتاح المنطقة الحرة المتوقفة منذ عام 2015، تهدف إلى تنشيط الحركة التجارية وجذب الاستثمارات وتفعيل قطاع الخدمات، فضلاً عن خلق فرص العمل والمساهمة في تحقيق دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكلا البلدين. ووفق الخبير الاقتصادي السوري، حسين جميل، فإن افتتاح المنطقة الحرة «يتمشى مع محاولات الأردن تعويم نظام الأسد، وجاءت بعد فتح المعبر ونقل الغاز المصري عبر سورية إلى لبنان والذي جاء بهندسة أردنية». وفي حين يتوقع جميل خلال تصريحه لـ«العربي الجديد» أن تزيد الصادرات السورية

بعد تهدد المؤسسات وتراجع أداء القطاع المالي من الأرجح أن ترى مستثمرين وفروع مصارف وشركات تأمين وتخليص جمركي، إلا إذا طبقت الولايات المتحدة تهديداتها وأعدت تفعيل قانون قيصر. وأوضح أنه بعد فسخ عقود رجل الأعمال رامي مخلوف، «الحصرية» باستثمار المناطق الحرة، المرتقب أن تنشط رؤوس الأموال، خاصة بتجارة إعادة التصدير والصناعات الخدمية. لأن المناخ في سورية برآيه، ورغم قانون الاستثمار الجديد، لا يزال غير موات لكثير من الرساميل التي ترى باستمرار الصراع في سورية، مجازفة ومخاطرة بالاستثمارات.

اقتصاد

مال وناس

المونديال يصعد بعقارات قطر... وارتفاع مبكر للإيجارات

يحدِّب النشاط في القطاع العقاري في قطر مع بداية العد التنازلي للاستضافة كاس العالم لكرة القدم، ما ينعكس على الإيجارات التي بدأت تتحرّك صعودا

الوحة - **إسامه سعد الدين**

مساء الحادي والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني الجاري، أوضحت قطر، الستار عن «ساعة المونديال» في كورنيش العاصمة الدوحة، ليبدأ العد التنازلي لعام على بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022» ليبدأ النشاط في العديد من الأنشطة الاقتصادية وعلى رأسها الإيجارات العقارية التي بدأت بالفعل في التحرك صعودا قبل بضعة أشهر إثر الرفع التدريجي للقيود المفروضة لمكافحة فيروس

كورونا، وتلقي أكثر من 85% من إجمالي السكان جرعتي اللقاح، ويمثل المونديال فرصة كبيرة لانتعاش القطاع العقاري، إلا أن ثمة مطالب بوضع ضوابط للحفاظ على مستويات مقبولة من الإيجارات تتناسب كافة الفئات، فضلا عن الحفاظ على استقرار السوق العقارية في أعقاب انتهاء المونديال، خصوصا في ظل طفرة البناء التي شهدتها الدولة في السنوات الأخيرة ما يرفع من معرض الوحدات للإغراض السكنية والتجارية والإدارية، ووفقا لأحدث البيانات الواردة في الشرة العقارية الصادرة عن وزارة العمل بلغ حجم تداول العقارات في عقود البيع المسجلة لدى إدارة التسجيل العقارية قرابة 20,3 مليار ريال (5,56 مليارات دولار)، خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، إذ تتسارع وتيرة بيع وشراء العقارات، على نحو يعكس

ارتفاع الزائرين 11 ضعفاً

فصّر عدد الزوار والوافدين القادمين إلى دولة قطر خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بنسبة 1066,1% أو 11 ضعفاً على أساس سنوي، ليصلوا إلى نحو 84,7 ألف زائر مقابل 7,2 ألف زائر في الشهر المماثل من العام الماضي 2020. وحسب التقرير الشهري لجهاز التخطيط والإحصاء الصادر، أمس الأربعاء، فإن الزائرين يلبثون مختلف أنواع تشاريتات الزيارة والتأشيرات العمال والتوظيف باستثناء تأشيرة العمل، حيث تشهد الدولة نشاطاً بعد رفع قيود كورونا تدريجيا.

جزيرة الوطن/فيم الوحة (العربي الجديد)

مال وسياسة

العراق: أحزاب وأفراد يستولون على 30 ألف عقار

أكثر من 30 ألف عقار جرى تداوله في العراق عبر أحزاب وجهات وأفراد، بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003، وفقا لهيئة النزاهة التي أعلنت عن إجراءات الاستردادها

بغداد - براء الشمرلي

كشفت هيئة النزاهة، المسؤولة عن التحقيق في قضايا الفساد بالعراق، عن وجود أكثر من 30 ألف عقار تابع للدولة جرى الاستيلاء عليها من قبل أحزاب وجهات وأفراد بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003. وقال مدير دائرة التحقيقات في الهيئة، كريم الخزرجي، في تصريحات صحافية، أمس الأربعاء، إن «موضوع عقارات الدولة يعد من الملفات المهمة التي عملت عليها

تزايد اهتمام ملاك العقارات بالاستفادة من تأجير الوحدات السكنية للزوار خلال فترة المونديال. يقول محمود ثابت، مدير المبيعات في شركة «يوتوبيا للعقارات» في حديث مع «العربي الجديد» إن «استضافة قطر بطولة كأس العالم لكرة القدم نهاية 2022 واستقبال نحو 1,5 مليون زائر، سنؤديان إلى انتعاش كافة القطاعات الاقتصادية والقطاع العقاري لن يكون بمنأى عن هذه الانتعاشة المتوقعة، لا سيما في ظل الطلب الحكومي الكبير من خلال اللجنة العليا للمشاريع والإرث على الوحدات العقارية بهدف تأمين احتياجات جماهير المونديال الذين سيأتون لمتابعة قطر قبل وأثناء منافسات البطولة».

تزايدت تراوحت بين 4% إلى 20% في الإيجارات في مناطق مثل اللؤلؤة وهي من أكثر المناطق التي تشهد وحدات سكنية فاخرة في الدوحة، لكنه لفت إلى أن هذا الأمر يظل حالات فردية ولا يجوز تعميمه، لافتاً إلى أنه مع غياب المعلومات الرسمية المنشورة عن العقود الإيجارية يصعب للغاية توقع اتجاه السوق، سواء في الفترات الماضية أو بالنسبة للتوجهات المستقبلية، وكذلك لنسب الزيادات التي تحدث.

وأظهر رصد لـ«العربي الجديد» من خلال بيانات شركات عدة عاملة في الوساطة العقارية على مواقع التواصل والشبكة العنكبوتية، تباين متوسط قيمة إيجار السعر خارج الوحة، ففي البوكرة والوكير جنوب البلاء، يبدأ إيجار الفिला 3 غرف من 6500 ريال، والشقة من غرفتين يبدأ من 3700 ريال والفلات غرف من 4500 ريال. وتقتصر وتباين أسعار وشركات وسط الوساطة العقارية، عن كل عقد بواقع المستاجر من طريق الوسيلة قيمة نصف إيجار

الوحدات السكنية في المنطقة الواحدة حسب الإطلاة، إذ يصل إلى نحو 7500 ريال (2055 دولارا) للشقة المكونة من غرفتي نوم وصالة غير مفروشة في مدينة لوسيل، بينما تفترز القيمة لنفس المساحة إلى 10500 ريال للشقة المطلة على الخليج، أما في اللؤلؤة فيبدأ الإيجار من 9 آلاف ريال للشقة المكونة من غرفتين وصالة، ويصل إلى 18 ألف ريال للشقة البريجة على الواجهة البحرية، فيما يتراوح إيجار الشقة من ثلاث غرف بين 15 ألف ريال و26,500 ريال. ويختلف الإيجار في مناطق الدوحة الداخلية، فيبلغ متوسط إيجار الشقة غير المفروشة من ثلاث غرف بين 6 آلاف و8 آلاف ريال، والشقة من غرفتي نوم بين 5 آلاف و7500 ريال، والفلا المكونة من 5 غرف يبدأ السعر من 12 ألف ريال، وينخفض السعر خارج الوحة، ففي البوكرة والوكير جنوب البلاء، يبدأ إيجار الفिला 3 غرف من 3700 ريال والفلات غرف من 4500 ريال.

عدد المشجعين المتوقع أن يزوروا قطر نحو 1,5 مليون شخص

شهر، ويدفع المستاجر للمؤجر مبلغ يتماين يعادل إيجار شهر سلفاً، يسترده في نهاية العقد عند إخلاء الشقة، ويقدم شيكات مصرفية لكامل فترة العقد، فإذا كان الإيجار لعام يقدم 12 شيكاً للمؤجر يسحب المؤجر كل شهر شيكاً يملئ الإيجار من الحساب البنكي للمستاجر، وفي مقابلات متفاوتة مع الودين، أشاروا إلى أنه مع قرب انتهاء عقود إيجارات مساكنهم، خترهم الملاك بزيادات تتراوح بين 15% و20% في حال تجديد العقود أو ترك المسكن، ويقول البعض أنه فضل النقاء مع الزيادة المفروضة بعدما أجرى بحثاً عن بديل وجد أنها شهدت أيضا ارتفاعاً في قيمتها فضلاً عن الكلف الإضافية التي سيتحملها ممثلة في عمولة مكتب التأجير ونقل الأثاث وغيرها في حال استئجار شقة غير مفروشة.

تقنين زيادة الإيجارات مع فترة العروض

ولا تقتصر مطالب تقنين زيادة الإيجارات على المستاجرين وإنما أيضاً على عاقلين في القطاع العقاري نفسه، خصوصاً في ظل

طريق الوسيلة قيمة نصف إيجار



ارتفاع مبكر للإيجارات

وقرة المعروض الذي يمكن أن يعرض السوق لإرتباك بعد انتهاء المونديال. يقول أحمد هندواي، مدير شركة «لافينير للاستشارات الهندسية» لـ«العربي الجديد» إن الفترة الماضية شهدت زيادة في الإقبال على الاستثمار العقاري، نظراً لتخوف السائلة المالية وعودة الحداثة إلى طبيعتها مع الرفع التدريجي للقيود المفروضة جراء جائحة كورونا، الأمر الذي تسبب في زيادة أسعار الأراضي والوحدات السكنية عموماً ومن ثم ارتفاع الإيجارات. ويشير هندواي إلى أن الفترة الأخيرة شهدت استئجار عدد كبير من العقارات السكنية تخفيضاً للبطولات الرياضية، إذ أصبح متوسط إيجار الشقة من ثلاث غرف نوم في أحياء الوحة 7 آلاف ريال شهرياً، والفلا مساحة 400 متر مربع متوسط إيجارها 20 ألف ريال، والمكتب الإداري الصغير 20 ألف ريال، وحسب موقع اللجنة العليا للمشاريع والإرث، فإن عدد المشجعين المتوقع أن يزوروا قطر خلال المونديال يبلغ نحو 1,5 مليون شخص، وتعد الغرف المتاحة لاستقبال المشجعين والزائرين خلال العام المقبل يصل إلى 70 ألف غرفة

وفي مقابل تأكيد مستاجرين ومسؤولين على شركات وتوقع عقارية حدوث زيادات ملحوظة في الإيجارات خلال الأشهر الأخيرة، إلا أن الخبير والمُمن العقاري المعتمد لدى وزارة العمل، خليفة المسلماني، يرى أن قيمة الإيجارات لا تزال منخفضة بنحو 25% مقارنة مع مستويات ما قبل ثلاث سنوات.

ويقول المسلماني إن حجم المعروض من الوحدات السكنية ما زال أكبر من الطلب، بل يقوم معظم الملاك والشركات العقارية بتقديم عروض لحضب المستاجرين كمنح شهر مجاني لعقد الإيجار السنوي ليصبح 13 شهراً، لافتاً إلى أن الوضع نفسه ينسحب على الإيجارات التجارية والمكتبية. وحول مدى انعكاس المونديال على العقارات السكنية، يشير المسلماني إلى أن فترة إقامة المونديال ليست طويلة، وتبلغ حوالي شهر واحد، معتبراً أنه لن يكون لها تأثير على ارتفاع الإيجارات السكنية لكن في ظل الهواjes المتزايدة بشأن ارتفاع الإيجارات السكنية وتأثيرها على استضافة المونديال ذاته، وضعت وزارة التجارة والصناعة محددات لقيع الغرف الفندقية وما يماثلها من وحدات تستهدف بشكل أساسي زائري المونديال، بينما لا ضوابط لتحديد القيم الإيجارية لما دون هذه الوحدات ونهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلنت وزارة التجارة والصناعة أن تحديد أسعار تأجير الغرف الفندقية وما يماثلها من الأماكن خلال استضافة مونديال 2022، وينطبق القرار خلال الفترة من أول نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى 21 ديسمبر/ كانون الأول 2022. ويوجب القرار الوزارى، فإن الحد الأقصى لليلة الواحدة للشقق الفندقية العادية هو 464 ريالاً، والشقق الفندقية الفاخرة العادية 537 ريالاً، والشقق الفندقية المفترحة للحد من الارتفاع العشوائي للإيجارات السكنية، يدعو محمود ثابت، مدير المبيعات في شركة «يوتوبيا للعقارات» إلى أن تكون الزيادات مقتصة حسب العقود القائمة، لافتاً أن عمليات البناء الضخمة التي شهدتها الدولة سوف تسفر عن ضخ الكثير من الوحدات في السوق، مما سيسهم في زيادة العروض بشكل سيودي إلى انخفاض في قيم العقارات بعد انقضاء بطولة كأس العالم مباشرة ما لم يتم استحداث إجراءات جديدة لزيادة الرّخم حول القطاع العقاري وجذب مستثمرين أجانب.

بروفائيل

معارك داخلية تدور حالياً في عائلة هندوجا المصرية، حول تقاسم المجموعة التجارية البريطانية ـ الهندية التي تفقد قيمتها بمليارات الدولارات، وذلك في أعقاب الاعلان عن اصابة الجد الرئيس بالخرف



سريشاندهندوجا

للتان ـ **العربي الجديد**

خلال طفولته في لندن، كان كرم هندوجا الذي تعود أصوله إلى الهند، يستمتع بمشاهدة أفلام بوليوود برفقة جده «سريشاندهندوجا»، الذي يقف على رأس إمبراطورية تجارية عالمية شاسعة. لكن بعد نحو ربع قرن من الزمن، الحد والحفيد إلى جزء من دراما عائلية يتابعها عالم المال، فقصتها أضحت أكثر تشويقاً حتى من أي حبكة بوليوودية. وعلى عكس معظم الأفلام المؤثرة التي شاهدها الجد وحفيده، فإن نهاية قصتها ربما لن تكون سعيدة بعاني الجد المعروف باسم «إس بي»، البالغ من العمر 85 عاماً، ما نوع من الخرف فيما يخوض كرم مع أخته وامه وخالتها وجده معركة في مواجهة باقي أفراد أسرة «هندوجا»، حول تقاسم المجموعة التجارية البريطانية. الهندية التي تفقد قيمتها بـ 18 مليار دولار، مطالب جانب عائلة كرم، بأمر لم يكن وأردأ في الماضي، ألا وهو تقسيم أصول العائلة، إلا أن أشقاء الجد «إس بي» الثلاثة، «غوبيشانده» و«براكاش» و«اشوك» بصرون على تمسك المجموعة بشعارها الأزلي القائل إن كل شيء ملك للجمع، ولا شيء ملك لأحد. في الوقت الذي تتراكم فيه الدعوى المقدمة أمام المحاكم في لندن وسويسرا، يبدو أن لا مجال للعودة إلى الوراء. وقد يؤدي هذا النزاع المرير إلى تخطيط وتفكك المجموعة البالغ عمرها 107 سنوات، ما يهدد واحدة من أكبر تكتلات الأعمال في العالم. تضم مجموعة هندوجا الخاصة عشرات الشركات، بينها ست شركات عامة مساهمة في الهند، ويتجاوز عدد موظفيها 150 ألفاً في 38 دولة، يعملون في مجال صناعة الشاحنات والمصارف والمواد الكيميائية والطاقة ووسائل الإعلام والتبعب والخضروات والفحم والشعير.». وتنتج المجموعة منتجات معرضة لخطر الحرائق نتيجة القصف، وهناك مساحة مزروعة بالمقمح لا تقل عن 2500 مائة تحترق بسبب القصف كل عام. كانتا تسمّحان بزراعة ثلاثة مواسم على مدار العام، وكان الموندم الواحد ينتج نحو 200 كيلوغرام من القطن، وحسبة بسيطة فإن الموندم كان يعود على عائلات المنطقة بـ 250 ألف دولاراً في العام على الأقل، إضافة إلى تلبية حاجتها من المحاصيل التي تتم زراعتها.

بعد سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي من أهم سهول سورية، ويقع بين جبال اللاذقية غرباً وجبل الزاوية وشحشو شرقاً، وبين مدينة جسر الشغور شمالاً وقل سلحج جنوباً. ويحوي أكثر من 100 ألف دونم من الأراضي المروية الصالحة لزراعة، لكن معظمها بات خارج الخدمة بسبب سيطرة قوات النظام عليها وتحويلها إلى منطقة عسكرية فاصلة بين الأخيرة والوحدات المضادة للسلاح. ويعتبر هذا السهل من أكثر الأراضي السورية خصوبة، ويشكل سلّة غذائية لمناطق الشمال، كما يزيد نهر العاصي مع روافده والسدود، المقامة عليه من غنى هذه المنطقة، تضاف إلى ذلك خصوبة التربة التي أسهمت في تنوع محاصيلها، ووجدتها، التي من أهمها القطن والشعير، والقمح السوري والقمح والذرة والصفر، والقمح صنفه القاسي والطري والشعير، والبقوليات بأنواعها مثل الحمص والبندس والمازلاء، والخباز الموسمية كالعظام والبنودرة والباذنجان والبطيخة والفاصوليا.

عبد الرحمن خضر

بعد سهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي من أهم سهول سورية، ويقع بين جبال اللاذقية غرباً وجبل الزاوية وشحشو شرقاً، وبين مدينة جسر الشغور شمالاً وقل سلحج جنوباً. ويحوي أكثر من 200 ألف دونم من الأراضي المروية الصالحة لزراعة، لكن معظمها بات خارج الخدمة بسبب سيطرة قوات النظام عليها وتحويلها إلى منطقة عسكرية فاصلة بين الأخيرة والوحدات المضادة للسلاح. ويعتبر هذا السهل من أكثر الأراضي السورية خصوبة، ويشكل سلّة غذائية لمناطق الشمال، كما يزيد نهر العاصي مع روافده والسدود، المقامة عليه من غنى هذه المنطقة، تضاف إلى ذلك خصوبة التربة التي أسهمت في تنوع محاصيلها، ووجدتها، التي من أهمها القطن والشعير، والقمح السوري والقمح والذرة والصفر، والقمح صنفه القاسي والطري والشعير، والبقوليات بأنواعها مثل الحمص والبندس والمازلاء، والخباز الموسمية كالعظام والبنودرة والباذنجان والبطيخة والفاصوليا.

يزرع بالحبوب والقطن والتبغ والشمندر السوري». ويشير إلى أن قوات النظام سيطرت على 80 في المائة من الأراضي ناحية الزيارة، وهناك أيضاً 10 في المائة لا يستطيع سكان البلدة الوصول إليها بسبب تعرضها للقصف، و10أا بالمائة المتبقية تتم زراعتها لكنها معرضة لخطر الحرائق نتيجة القصف، وهناك مساحة مزروعة بالمقمح لا تقل عن 2500 مائة تحترق بسبب القصف كل عام. كانتا تسمّحان بزراعة ثلاثة مواسم على مدار العام، وكان الموندم الواحد ينتج نحو 200 كيلوغرام من القطن، وحسبة بسيطة فإن الموندم كان يعود على عائلات المنطقة بـ 250 ألف دولاراً في العام على الأقل، إضافة إلى تلبية حاجتها من المحاصيل التي تتم زراعتها.

يزرع بالحبوب والقطن والتبغ والشمندر السوري». ويشير إلى أن قوات النظام سيطرت على 80 في المائة من الأراضي ناحية الزيارة، وهناك أيضاً 10 في المائة لا يستطيع سكان البلدة الوصول إليها بسبب تعرضها للقصف، و10أا بالمائة المتبقية تتم زراعتها لكنها معرضة لخطر الحرائق نتيجة القصف، وهناك مساحة مزروعة بالمقمح لا تقل عن 2500 مائة تحترق بسبب القصف كل عام. كانتا تسمّحان بزراعة ثلاثة مواسم على مدار العام، وكان الموندم الواحد ينتج نحو 200 كيلوغرام من القطن، وحسبة بسيطة فإن الموندم كان يعود على عائلات المنطقة بـ 250 ألف دولاراً في العام على الأقل، إضافة إلى تلبية حاجتها من المحاصيل التي تتم زراعتها.

الخبس 2 ديسمبر/ كانون الأول 2021 م، 27 ربيع الآخر 1443 هـ، العدد 2649 السنة الثالثة Thursday 2 December 2021

أخبار

ارتفاع بورصة قطر

ارتفع المؤشر العام لبورصة قطر، أمس، بنسبة 1.46%، رابحاً 166.1 نقطة. ليصل إلى مستوى 11552.4 نقطة، وتم خلال الجلسة، تداول نحو 230.8 مليون سهم، بقيمة 613.8 مليون ريال (168.1 مليون دولار)، نتيجة تنفيذ 17429 صفقة في جميع القطاعات، وارتفعت سهم 35 شركة، بينما انخفضت 12 شركة وزادت القيمة السوقية للأسهم المقيدة نحو 663.39 مليار ريال مقارنة مع نحو 653.9 مليار ريال في الجلسة السابقة.

طرح اسهم هيئة كهرباء دبي

قالت مصادر وكالة ووتيرن، أمس، إن هيئة كهرباء، ومياه دبي (ديوا) عينت بنكي «سبتي غروب» وإتش إس بي سي، في أدوار قيادية تتعلق بال طرح العام الأولي المرتقب لأسهمها، والمتوقع أن تصل حصيلته إلى ملياري دولار، وسيضم البنك إلى بنك الإمارات دبي الوطني الذي اختارته الهيئة من قبل لقيادة الطرح وقال أحد المصادر، إن الطرح العام الأولي لـ«ديوا»، قد تصل حصيلته إلى ملياري دولار، اعتمادا على نسبة الأسهم التي سيجري طرحها، والتي ستجدها الحكومة للصفقة التي ستصبح أكبر صفقة من نوعها في منطقة الخليج منذ الطرح العام الأولي لأسهم شركة أرامكو النفطية السعودية التي بلغت حصيلته 29.4 مليار دولار في 2019، وقالت المصادر إنه ستتم إضافة بنوك أخرى لقيد سجل أوامر الاكتتاب، وسيق إن نثقل وكالة بلومبيرغ الأميركية عن مصادر لم تكشف هويتها أن بنوك «جي بي مورغان» و«جولدمان ساكس» و«كريدي سويس»، رئيس قسم الترخيل لقيد سجل أوامر الاكتتاب.

البنك الأهلي المصري يقترض

أعلنت البنك الأهلي المصري الحكومي، إنه دخل في مفاوضات مع أحد البنوك الآسيوية التنموية للحصول على قرض تتجاوز شريحته الأولى 600 مليون دولار، واكم مشام التمويل، رئيس قسم المؤسسات المالية والخدمات المالية الدولية في البنك، في تصريحات وفقاً لنشرة البنتريبريز، الاقتصادية المحلية أن الشركة الأولى من القرض سيطلقها البنك قبل نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن قيمة الشريحة الثانية لن يتم الاتفاق عليها بعد، وتوقع السفلى الحصول على الشريحة الثانية خلال الربع الأول من عام 2022. وقال نائب رئيس مجلس إدارة



البنك الأهلي المصري يرجى أبو الفتوح الشهر الماضي، إنه يخطط للحصول على قروض بقيمة 1.5 مليار دولار من المؤسسات الدولية العام المقبل.

خطة التطوير

البرمجيات في الصين

كشفت الصين عن خطة تطوير قطاع خدمات البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات، خلال فترة الاستاءة (2025- 2020). وقالت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات، وفق وكالة شينخوا، أمس، إن الدولة تهدف إلى تطوير أكثر من مليون تطبيق صناعي بحلول عام 2025، وتعزيز البنية التحتية في مثل الترمويل والخدمات الرئيسية الخطية تفاصيل تدابير دعم الشركات في هذا القطاع بهدف تنمية أكثر من 100 شركة بإيرادات تشغيلية تتجاوز 10 مليارات دولار (1.57 مليار دولار) بحلول عام 2025. وذكرت الوزارة أن الدولة ستبني أيضاً مجتمعاً مفتوحاً المصدر ذات تأثير دولي وتحسن آلية تسعير البرمجيات.

اقتصاد

طاقة

تتجه الولايات المتحدة لاستخدام الاحتياط الاستراتيجي ك«معرض مرجح» في خفض أسعار النفط ومشتقاته، كلما دعت الحاجة لذلك بدلاً من استخدامه فقط في الحالات الطارئة مثل الحروب والكوارث الطبيعية، حسب مسؤول بأمن الطاقة بوزارة الخارجية الأميركية

آلية جديدة لخفض أسعار النفط

الولايات المتحدة تتجه لاستخدام الاحتياط الاستراتيجي ك«معرض مرجح»

لندن - **موسى مهدي**

مع ظهور المتحور «وميكرون» من فيروس كورونا في جنوب أفريقيا وانتشاره في 12 دولة والحدّ

جزئياً من حركة الطيران والرحلات العالمية، بدأت بنوك الاستثمار وخبراء الطاقة عمليات تقييم مستقبل تداعيات الفيروس على النشاط الاقتصادي العالمي، وبالتالي الطلب على النفط وأسعاره، وما ظهر حتى الآن أن الولايات المتحدة أوقفت حركة الطيران من دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، كما حظرت العديد من الدول الرحلات الجوية من جنوب أفريقيا التي ظهرت فيها أولى حالات المتحور الجديد من «وميكرون»، وكذا من عدة دول أفريقية، كما حظرت كندا

أوبك+ تجتمع اليوم

واصلت أسعار النفط ارتفاعها خلال تعاملات اليرعاء، بعدما سجلت أكبر هبوط شهري منذ مارس/آذار، في نوفمبر، لتسربث الثاني،



وبفعل صدور بيانات المخزونات الأميركية، ومنه الصر ان تجتمع الدول الأعضاء في أوبك، قبل اجتماعهم مع حلفاء من بينهم روسيا خلال تعاملات الخميس، فيما كشفت بيانات تقرير الشهرين لإدارة معلومات الطاقة الأميركية هبوط متوسط إنتاج النفط إلى 10,809 ملايين برميل يوميا في سبتمبر/أيلول.

أميركا تتجه لرفع الفائدة وسط مخاوف الأسواق الناشئة

بينما قرر الفيدرالي رفع سعر الفائدة تتخوف العديد من الدول من تداعيات صدام الدولار القوي على اقتصاداتها

لندن - **العربي الجديد**

بينما أعلن مجلس الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي الأميركي» مساء الثلاثاء، استعداده لإنهاء التحويل الرخص ورفع الفائدة على الدولار في النصف الأول من العام الجاري، بدأ كبار المستثمرين براجعون حساباتهم الاستثمارية وإعادة تقييم محافظ استثماراتهم بأدوات المال الرئيسية في العام المقبل.
وبالأخذ أن رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي، جيمرو باول، اعترف لأول مرة أن «مخاطر التضخم قد ارتفعت كثيرا ولم تعد أمرا مؤقتا كما كان يعتقد في السابق» كما أشار في إفادته أمام لجنة المصارف ومجلس الشيوخ، إلى أن مخاطر المتحور «وميكرون» قد تؤدي إلى اضطراب في سلاسل الإمداد، وبالتالي تزيد من معدل التضخم.

لكن في المقابل فإن المتحور الجديد ربما ستفعل ليؤثر على زيادة معدل البطالة وتراجع مستويات الدخل في الولايات المتحدة في حال لجوء البلاد لعمليات إغلاق لألاقات لاقتصاد مثلما حدث في العام الماضي.

ويرى محللون في مؤسسة «أوكسفورد إيكونوميكس» أن ارتفاع سعر الفائدة على الدولار سيكون له تأثير مباشر وكبير على أسواق الأسهم وأسعار الصرف العالمية

الأسعار وبقائها عند مستويات 80 دولاراً، يقول محللون إن هناك عاملا جديدا سيكون ذا تأثير كبير في مستقبل أسعار النفط، وهذا العامل هو دخول الحكومة الأميركية «معرض مرجح» في تحديد مستقبل الأسعار الجبرولية ومشتقاتها، وهذا العامل هو استخدام الاحتياط الاستراتيجي

النفطي بشكل متكرر لخفض أسعار النفط كلما طلب الأمر. في هذا الشأن، قال مسؤول كبير في أمن الطاقة الأميركية بوزارة الخارجية الأميركية، أمس هو شستن، إن واشنطن على استعداد لتضخ مزيد من النفط كلما دعت الحاجة لذلك عبر آلية الصفقات التبادلية مع الشركات



والنجار، وأضاف، يوم الاثنين لقناة «سي إن بي سي» الأميركية، في دبي، ردا عن سؤال حول استخدام نفط الاحتياط الاستراتيجي في المستقبل وعمما إذا كانت إدارة بايدن ستطلق كميات في المستقبل، «بالتأكيد، هذه آلية متوفرة لدينا وستكون متاحة لنا مرة أخرى». وجاءت إجابة المسؤول

«حب بي مورغان» يتجاهل «وميكرون» ويرفع توقعاته للسعر إلى 125 دولارا في 2022

مثل الحروب والكوارث الطبيعية فقط، لكن سيستخدمونها كذلك ك«معرض نفطي مرجح»، كما كانت «أوبك» تستخدم الطاقة الفائضة» في إحداث الأثران بالسوق لتحديد السعر الذي يلي طموحاتها السريعة. وحسب مصرف «جي بي مورغان» فإن لدى منظمة أوبك نحو مليوني برميل يوميا. كما تعني هذه السياسة الجديدة أن الولايات المتحدة غاضبة جدا من رفض «أوبك+» الاستجابة لطلبها بزيادة المعرض في السوق وخفض الأسعار.

وأضاف هوستستن في إجابته «يجب أن تعلم، أن من بين الـ50 مليون برميل التي قررت الإدارة ضخها في السوق، فإن 30 مليون برميل ستعطى للشركات والتجار، على أن يقوم التجار والشركات بإرجاعها إلى الاحتياط النفطي لاحقاً»، وبالتالي فإن هذه الآلية سيتم تكرارها مرة بعد أخرى عبر منح المصافي وتجار المشتقات «قرضا نفطيا»، لإسترجاعها في المستقبل.

على صعيد ارتفاع أسعار النفط في المستقبل، تجاهل محللون بمصرف «جي بي مورغان» في مذكرة الإثنين، تأثير «وميكرون» على مستقبل الأسعار النفطية. وقال «جي بي مورغان» إن سعر خام برنت ربما سيختبر حاجز 125 دولارا للبرميل في العام المقبل وربما يرتفع السعر إلى 150 دولارا للبرميل في العام 2023.

ويقول مصرف «جي بي مورغان»، إن سياسة أوبك وروسيا عادت إلى موقع القوة لإدارة مستويات العرض والطلب في السوق النفطي والإصرار على محافظتها على الأسعار المرتفعة ويلاحظ أن «أوبك+» أرجأت اجتماعها بزيادة سقف الإنتاج المتوقع 40م ألف برميل إلى يوم الخميس، حتى تتخزن من تقييم تأثير المتحور «وميكرون».

وحسب تحليل جي بي مورغان» فإن «أوبك+» تنظر إلى 4 عوامل وتعتقد أنها ربما ستخفض الأسعار في العام المقبل. وهذه العوامل هي الحفاظ على احتياطياتها من الاستهلاك وتعزيز طاقات الإنتاج الفائضة التي انخفضت إلى مليوني برميل يوميا، والعمل على إيجاد سوق متوازن يحقق لها السعر الذي ترغب فيه وتستجيب لصدمات الأسعار في المستقبل ودعم موازنتها المالية، وبناء احتياطيات نفطية وتعتني إجابة هوستستن أن الولايات المتحدة وربما كبار المستهلكين في أوروبا لها آلية متوفرة لديها وستكون متاحة لنا مرة أخرى». وجاءت إجابة المسؤول

سياحة تركيا قلقة من «أوميكرون»

السطبول - **عدنان عبد الزراف**

بدأت المخاوف من انتشار المتحور الجديد «أوميكرون» تسري في الأسواق التركية والأوساط الحكومية، رغم تأكيد وزير الصحة، فخر الدين فوچه، أن بلاده لن تسجل حتى الآن أي إصابة به، معلنا أن وزارته تتابع عن كثب المخورات الجديدة، وأن «لنا» هي الأكثر شيوعا حتى اليوم. لكن التوجس أرخي بظلاله على قطاع السياحة، بعد وصف منظمة الصحة العالمية، المتحور الجديد، بأنه «خطير للملقق» وبدء إعلان إصابات في دول أوروبية، الأمر الذي سيؤثر، حسب العالم في القطاع السياحي محمد تاسن، على حجوزات رأس السنة والسياحة الشتوية والعلاجية. ويشير إيدن لـ«العربي الجديد» إلى أن بلاده خسرت جل عائدات السياحة العام الماضي بسبب كورونا، فترجع عدد السياح بنسبة 65% من أكثر من 50 مليونا عام 2019 إلى نحو 15,8 مليونا

بدأت المخاوف من انتشار المتحور الجديد «أوميكرون» تسري في الأسواق التركية والأوساط الحكومية، رغم تأكيد وزير الصحة، فخر الدين فوچه، أن بلاده لن تسجل حتى الآن أي إصابة به، معلنا أن وزارته تتابع عن كثب المخورات الجديدة، وأن «لنا» هي الأكثر شيوعا حتى اليوم. لكن التوجس أرخي بظلاله على قطاع السياحة، بعد وصف منظمة الصحة العالمية، المتحور الجديد، بأنه «خطير للملقق» وبدء إعلان إصابات في دول أوروبية، الأمر الذي سيؤثر، حسب العالم في القطاع السياحي محمد تاسن، على حجوزات رأس السنة والسياحة الشتوية والعلاجية. ويشير إيدن لـ«العربي الجديد» إلى أن بلاده خسرت جل عائدات السياحة العام الماضي بسبب كورونا، فترجع عدد السياح بنسبة 65% من أكثر من 50 مليونا عام 2019 إلى نحو 15,8 مليونا



فادومة نبي صطار، السطبول، الدولي (Getty)

رؤية

الماء والكهرباء وأشياء أخرى في الأردن

جواد الصلبي

شغل الرأي العام الأردني والعربي بتوقع منكرة تفاهم بين الأردن والإمارات وإسرائيلي يوم الثاني والعشرين من الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني)، يتم بموجبها إنشاء، محطة توليد كهرباء شمسية في الأردن بتمول من دولة الإمارات، وتياع الكهرباء، لإسرائيل التي تزود الأردن، في المقابل، بمياه تحلّى من البحر المتوسط.

وقد وقعت في الأردن احتجاجات وصلت ذروتها يوم الجمعة الماضي، حيث إن مركز المعارضة كان لدى الحركة الإسلامية الأردنية، وإن كان يساريون وقوميون وأردنيون من أصول أردنية وفلسطينية قد احتجوا على دخول الأردن في هذا الاتفاق.

وبالمقارنة، فقد وقّع الأردن سابقاً اتفاقيتين مع إسرائيل، سببتا لغطاً واحتجاجات، ونقاشات حامية، لكنهما لم تحدثا كل هذه الضجة الأولى، اتفاقية تزويد الأردن بالغاز الطبيعي من بنر ليفيتيان (الحوث الواقعة شرقي البحر المتوسط وتديرها شركة «نوبل» الأميركية لصالح إسرائيل، والتي وقعت عام 2017، وكلما اتبحت الفرصة، خرج من يتنقد ذلك، لكنها مرت وصارت جزءاً من الواقع الأردني، الثانية، التوقيع بشكل صامت لم يفتح عليه أحد، على اتفاقية بين الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل يوم الثاني من الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني)، لزيادة صادرات الأردن إلى الضفة الغربية المحتلة بقيمة 500 مليون دولار.

أما المشروع الرابع الذي يجري الحديث عنه، خصوصا من المسؤولين الإسرائيليين، فهو بناء سكة حديد تمتد من حيفا إلى حدود الأردن الشمالية، لتصل إلى العقبة، وتخرج منها مستقبلاً امتدادات للعراق، والمملكة العربية السعودية عندما يكون الوقت مواتياً.

وبالنسبة لمشروع الماء، والكهرباء، فقد حظي بدعم وتشجيع من الإدارة الأميركية التي تراجعت عن قرار إدارة الرئيس السابق، دونالد ترامب، التخلي عن اتفاقية باريس للبيئة، وتركز حالياً على دعم المشروعات الصديقة للبيئة، وقد رؤي في مشروع تزويد إسرائيل بالكهرباء، من مشروع طاقة شمسية يُبنى في الأردن أنه يحقق أمرين: دعمه للبيئة والحفاظ عليها، وتشجيع التعامل عبر الحدود بين إسرائيل والدول العربية، وبخاصة الأردن. ولقد دافعت الحكومة الأردنية عن المشروع بأسلوب غير متع، فقد صرح الناطق الرسمي وزير الدولة لشؤون الإعلام، فيصل الشبول، بأنه لا يوجد مثل هذا الاتفاق، وأنه على باسم وزارة المياه الأردني أنه لا يعلم شيئاً عن المشروع في وقت كانت صورة تدبّ على محطات إناعة وتلفزة عربية ودولية. وقال وزير المياه والري، محمد النجار، الذي وقع المنكرة، إن هذا الاتفاق غير ملزم، وقد قصد بذلك أن يقول إن التوقيع على مذكرة التفاهم لا يجعلها اتفاقية ملزمة. وهذا قول صحيح، ولكنه لا ينفي أن التية والقرار قد عقدا على السير في المشروع ولكن خبراء المياه في الأردن، مثل الوزير السابق، منذر حدادين، يرون أن المياه ضرورية جداً للأردن، بسبب الجفاف الحاصل هذا العام، وربما في الأعوام المقبلة، وسبب أن الأردن يستهلك/ ينتج مائتي متر مكعب لكل فرد في السنة. في الوقت الذي يستهلك فيه حوالي 1700 متر مكعب، حدث يعوض الفرق عن طريق استيراد حوالي 80% من حاجاته الغذائية المروية من مياه البحر المتوسط.

وأما البائتل لزيادة المياه بشكل مستقل في حفر آبار على عمق 2 كم للوصول إلى المياه الصالحة للشرب، والتي تحتاج إلى تكرير وضخ، وشبكات توزيع تجعل تكلفة المتر المكعب حوالي ستة دنانير، أو أن تنشئ ناقلاً مائياً من مياه البحر الأحمر، والذي سيكلف الرقم نفسه، والذي تنوء تحته موازنة الدولة وموازنات الأسر الأردنية.

ويعتقد الأردنيون - أو بعضهم - أن في الأمر مؤامرة، حيث جرى تجفيف مياه السدود، وبخاصة سد الموجب، وهي رواية ضعيفة نسبياً، ويرى آخرون أن هذا المشروع سوف يجعل الأردن رهنا لقرارات «العدو الإسرائيلي» الذي عرفل بناء مشروع قناة البحرين (الأحمر- الميت)، والتي كانت ستطوي على فواتر بيئية ومائية كبيرة للأردن، وكانت ستعطي المملكة استقلالاً مائياً، لكن، مع تغاوت الآراء الفنية والاقتصادية، بين المختصين من ناحية والمعارضين للمشروع والحكومة من ناحية أخرى، فإن سبب الرفض يكمن في أن المشروع يعرّض تطبيع الأردن مع إسرائيل، وهو أمر ترفضه الأحزاب الإسلامية والقومية واليسارية وبعض الأحزاب الوطنية. وذلك لأنه يجعل الأردن شريكاً في التطبيع، وفي مشروع صفقة القرن.» وهناك معارضة أخرى تقول إن الحكومة الإسرائيلية الحالية تستثمر هذه الفرض في التوسع الاستيطاني وممارسة الاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي في الخليل، وتقتل الشباب، وتُخنق في إبناء الأسرى الفلسطينيين لديها، والبالغ عددهم خمسة آلاف خُسنهم من الأطفال، ويأتي هذا كله وسط مناكفات حول الإصلاح السياسي في الأردن الذي وضع مشروعه بين يدي مجلس الأمة الحالي، فبرغمه مجلسي النواب والأعيان، وقد احتجّ بعضهم على مشروع التعديل الدستوري، خصوصاً المواد التي تنص على إنشاء مجلس أمن قومي يرأسه الملك، ويجلس في عضويته بحكم المنصب رئيس الوزراء، ووزير الدفاع (الوزراء) ويُعد بإشانتها، ولم تنشأ)؛ ووزراء الخارجية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة، ومدير الخابرات العامة، ويرون في هذا المجلس إنقاصاً من الولاية العامة للحكومة، وتعرضاً للملك للمساءلة، ما يعني أنه مخالفة دستورية.

لن تكون هنالك مخالفة دستورية إذا صارت مادة هذا المجلس جزءاً من الدستور، والخوف من أنه يتناقض مع الولاية العامة للحكومة ليس صحيحاً تماماً، لأن الحكومة ممثلة في المجلس بشكل قوي، وسيكون هنالك عضوان يعيدان بصفتها الشخصية، ويخترهما رئيس المجلس، وهو الملك. ... النقاش في الأردن حامي الوطن، في ظل أزمة اقتصادية وبصلاية مرتفعة، وامتتاع حكومي عند الاشتباك مع المعارضة، وإن اشتبكت فإنها لا تكون مقنعة للشارع.

الإيام في الأردن تحمل في طياتها تغييرات مهمة، وصراع القوى لومضة نفسها صار هو الهم الأساس.